النساء السوريات فـــــــــى العصر السيڤيرى

د. عزيزة حسن السيد سليمان محجوب[•]

لعل من بين أبرز مظاهر العصر السيڤيرى، هو التألق غير المعتاد لــذوات النفوذ والسيطرة من النساء الطموحات الحاذقات، أمثال "چوليا دومنا "Julia Domna و أختها "چوليا ميسا Julia Maesa" و الأخوات اللاحقات "چوليا ســوامياس "Julia Soaemias"چوليا ماميا Julia Mamaea "، هؤلاء السيدات السوريات اللاتى كــان لهن السيطرة على الإمبراطورية الرومانية المترامية الأطراف لفترة من الزمن.

تعتبر بداية العصر السيڤيرى[١] منذ عام ١٩٣م ، لأنه بعد وفاة الإمبراطور "بيرتنكس Pertinax" فى هذا العام، تولى الحكم "ديديوس يوليانوس Didius Julianus"، لكــن سرعان ما جاء "سبتيميوس سيڤيروس Septimius Severus" على رأس قواته مــن الدانوب، وظهر بمظهر الوريث ل "بيرتنكس" والآخذ بثأره فقتل "ديديوس يوليــانوس"، حتى أنه رفع "بيرتنكس" لمصاف الآلهة وأتخذ أسمه، وأدعى أنه ينتمى إلــى أســرات "ماركوس أوريليوس Aurelius"Marcus و "أنطونيــوس بيــوس "Antonius Pius، وتخلص من المطــالبين بــالعرش أمثــال "بــسكينيوس نيجــر Pescennius Niger" و"كلوديوس البينوس Clodius Albinus"الذى أعلن "سبتيميوس سيڤيروس" -فى بداية حكمه- أنه خليفته على العرش، لكنه بعد ذلك تراجع عن موقفه وقرر أن يؤل العــرش من بعده إلى أبناءه "كاراكلا Caracalla" و"جيتا Geta"،على أن تقسم الإمبراطوريــة جغرافيا فيما بينهما، ودخل الحــروب البارثيــة Parthian War"[2] ، وأحــرز فيهــا إنتصارات هائلة على البارثيين، ووصف نفسه ب" البارثى الأعظم PARTHIVUS" MAXIMVS احتفالاً بهذه الإنتصارات التى كانت كفيلة بــردع البــارثيين وتــشتيت جمعهم، رغم إخفاقه فى الإستيلاء على معبد هاترا Hatra.

جاءت تماثيل "سبتيميوس سيڤيروس" تجمع بين النظرة الخلفية والمظهر الأنطونينى، مع الملامح الرومانية التى يستشرف بها المستقبل(وهى من المعالم المميزة لحقبته)، بينما الأنطباع العام أنطونينى، وتسريحة الشعر تنتمى إلى العــصور الحديثــة مع أصداء لتأثيرات الآلهة المصرية مثل "ســيرابيس Serapois"(شــكل ١) [٣]، هــذا

• مدرس الآثار اليونانية والرومانية - كلية الآداب – جامعة الإسكندرية

1 - Bochier, E.S, " Syria as Roman Province " , (Oxford , 1915) , P.9 L.

2 - Rene Cagivat ," cours d'Epigraphie Latine Quatrieme Edition ", (Paris) P. 206& 209 .

3 - Grant, M. , " The Severans , The changed Roman empire ", (London , New York , 1996) F. 3 .

بخلاف تماثيله التى يظهر فيها كقائد عسكرى(شكل ٢)[٤] وتماثيله التى يظهر فيها بأعتباره "سبتيميوس سيڤيروس بيرتنكس أغسطس [المبجل] الإمبراطور [القائد العام] للمرة الرابعة"، حيث يظهر وهو يرتدى الزى العسكرى كإشادة بإنتصاراته على المطالبين بالعرش، مع صورة "أفريقيا Africa" مسقط رأسه لأنه أتى من "لبيكس ماجنا Lepcis Magna"، وحول صورة أفريقيا أسم "بيرتنكس"، وقد تم تشخيص أفريقيا كسيدة مرتدية غطاء رأس مصنوع من جلد فيل، وتمسك بسنابل القمح فى طيات ثوبها، ويقبع أسد عند قدميها (شكل ٣)[٥].



سبتيميوس سيڤيروس

شكل (١)



سبتيميوس سيڤيروس قائد عسكرى



سبتيميوس سيڤيروس (بيرتنكس اوغسطس) و صورة افريقيا

شكل (٣)

[٤] - محمد بهجت قبيسى " الكناعنيون والآراميون العرب فى الامبراطورية الرومانية من القرن١ق.م وحتى القرن ٣ الميلادى والاباطرة العرب الذين حكموا روما " (السلسلة رقم ٣ من التاريخ العربى – سوريا- ٢٠٠٩) ص ٣٩٦ .

[5] - Grant , op. cit., Fig. 4.

"چوليا دومنا "Julia Domna"(شكل ٤)

كانت "چوليا دومنا" هى الزوجة الثانية للإمبراطور "سبتيميوس سيڤيروس" الذى كان قد تزوج فى عام ١٩٣م من "باكيا ماركيانا Paccia Marciana"، لكنه عندما ذهب إلى سوريا -عام ١٩٧م- قائدا لأحد الفرق العسكرية أفتتن للغاية ب "چوليا دومنا"، فتزوجها(شكل ٥)[٦]٠

كانت "چوليا دومنا" هى أكثر الأميرات السوريات قوةً و نفوذاً فى الإمبراطورية الرومانية، ولعل ذلك يعد تناقضا مع كونها كانت أقلهن نفوذا -على الأقل فى بداية الأمر- وربما مرده لأنها كانت زوجة الإمبراطور "سبتيميوس سيڤيروس" بالغ النفوذ والسلطان، ولوجود "بلاوتيانوس Plautianus" رئيس الحرس البريتورى الذى كان دائما على خلاف معها، وكان سببا فى فقدها لسطوتها فيما بين أعوام ٢٠٠-٢٠٥م، لكنها استعادت ما كان لها من تأثير بعد سقوطه)٠

كانت "چوليا دومنا" فيلسوفة مثقفة تهتم بالتدريبات البلاغية، وربما كان لها صالون أدبى يحضره مريديه أمثال "فيلوستراتوس Philostratus" و السوفسطائى "فيليسيكوس Philiscus"٠

شاركت "چوليا دومنا" زوجها كل الأنشطة والمناسبات الرسمية، كما شاركته -بصورة كاملة- مهامه ومسئولياته الإمبراطورية ، وشاركته فى الحروب البارثية وتدخلت لمنع الإستيلاء على معبد هاترا، حيث كان لها تأثير كبير على زوجها فى الشئون الدينية لدرجة تكريمها كإلهة، رغم شائعة أنها كانت عابثة تفعل الفحشاء مع المحارم٠

كانت "چوليا دومنا" امرأة حاسمة لها مواقف جريئة إذ ينسب إليها أنها كانت سبب تراجع زوجها عن القرار الذى كان قد أتخذه خوفا من حماقات "كاراكلا" بشأن خلافة "كلوديوس البينوس" له، إذ حثت على سحق "بسكينيوس نيجر" و"كلوديوس البينوس" ، وأصرت على ترقية "كاراكلا" [٧]، وكانت من الحكمة عندما عارضت فكرة التقسيم الجغرافى للإمبراطورية بينه وبين أخيه، إذ أثبتت تطورات المستقبل القريب أن هذه الفكرة كانت لا تصلح على الإطلاق، فقد قُتل "جيتا" بتحريض من "كاراكلا" فى ٢١٢-٢١٣م أى بعد وفاة والدهما بفترة قصيرة (أشكال ٦ و٧ و٨) [٨]، رغم أنها حاولت كثيرا أن تصلح بينهما (وإن كانت تأخذ صف "كاراكلا" وتعمل بجد لصالحه)

[٦]- كانت جوليا دومنا واختها جوليا ميسا بنات شمسى غرام كاهن معبد الشمس فى حمص [تورتون جود فرى " اميرات سوريات حكمن روما " (نقلها للعربية خالد اسعد عيسى و غسان احمد سبانو - دمشق ١٩٨٧ – ص ٢٠١)

[٧] - هناك اراء أن كاراكلا هو ابنها هى فقط واعلن سبتيميوس سيفيروس تبنيه ودخوله للبيت الانطونينى [المرجع السابق ص ٢٤ - ٧٧]

[8] - Grant , op. cit., Pl. 7,9,12

بعد وفاة "سبتيميوس سيڤيروس" عام ٢١١م أتخذت "چوليا دومنا " لنفسها ألقابا كثيرة أقتصرت -عادة- على الإمبراطور، وظهرت صورتها على العملات، وسمح لها "كاراكلا" بعدة ألقاب منها: - "المقدسة المباركة Pia Felix" و "أم أغسطس Mater Augusti" و "أم المعسكر Mater Castrorum" و"أم الوطن "Mater Patriae، وفى حين قضى "كاراكلا" سنوات -مع جيشه- فى الشرق [٩]، كانت هى التى تقوم على الإدارة السياسية فى روما رغم معارضة وعداء الكثيرين، وهناك أراء أنها مسئولة -بصورة أو بأخرى- عن الدستور الأنطونينى الرومانى المثالى.

عندما علمت "چوليا دومنا" بأغتيال "كاراكلا" عام ٢١٧م ، أصابها الذعر رغم المعاملة الحسنة التى لاقتها من قاتله وخليفته "ماكرينوس Macrinus"، فأنتحرت أو ربما أصابها مرض السرطان وماتت وهى فى الأربعين من عمرها . هناك مجموعة من التماثيل والأعمال الفنية والعملات والأوسمة والنقوش التى كرمتها حتى بعد وفاتها.

نستنتج من الأعمال الفنية التى تخص "چوليا دومنا" وعائلتها أهمية الإمبراطورة السورية إذ تظهر فى المقدمة، وأنه أمر له ما يبرره أن نرى فيها المؤسسة والآتية بسلسلة النساء السوريات اللاتى لعبن دورا كبيرا فى سير الأحداث فى الإمبراطورية خلال العقود التالية، فقد أثبتت "چوليا دومنا " أنها إمبراطورة وفق مفهوم جديد، حيث جمعت بين الجمال والثقافة والحكمة والموهبة السياسية والنفوذ والتبعية لزوجها وللإمبراطورية، وكذا يتضح إصرار "سبتيميوس سيڤيروس" على الدفع بابنيه قدما فى شئون الحكم ، وأنه استغل الألعاب الزمنية الضخمة والاحتفالات من أجل الدعاية - ليس فقط لابنه الأكبر "كاراكلا"- ولكن كذلك لابنه الأصغر "جيتا "، ولعل إقحام العناصر الدينية الشخصية فى طقس خاص بتقليد الدولة ، ينم عن المعايير الخاصة بسياسة "سبتيميوس سيڤيروس"، كما أن تماثيل "كاراكلا" تعد نقطة تحول فى تاريخ النحت والفن الرومانيين، فقد أظهرت ملامح جديدة من القسوة والوحشية والعنف، وهذه السمات تنم - إلى حد ما - عن طبيعة "كاراكلا" الفظة، ويبدو أنها نالت رضاءه هو ذاته، حيث تم تصويره على ذات الشاكلة فى عملاته، وهذه السمات تؤكد بوضوح الفارق بين شخصية "كاراكلا" وشخصيتا "أنطونيوس بيوس" و"ماركوس أوريليوس" الهادئتين ،(وهو ما رغبا فى إظهاره – بطبيعة الحال- فى صورهم الشخصية)، كما نرى فى تلك التماثيل صدى للإسكندر الأكبر "Alexander the Great" الذى أعجب به "كاراكلا" كثيرا" وسعى إلى التشبه به، ولكن هذه السمات الجديدة إنما ترمز إلى الحقبة الأكثر قسوة التى عاشها "كاراكلا" خلال فترة حكمه، وأسلوب تسريحة شعر

---

[٩] - محمد بهجت قبيسى - المرجع السابق، ص ٢٤٧ .

"كاراكلا" على شكل حلقات يعد مرحلة انتقالية بين الخصلات الهيللينية أو الهيللينـــستية لأسلافه الأنطونيين وبين الرؤوس ذات الشعر القصير التى ميزت الحكام اللاحقين.



چوليا دومنا وزوجها سبتيميوس سيڤيروس (شكل ٥)

چوليا دومنا (شكل ٤)



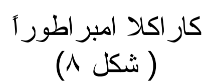
چوليا دومنا وابنيها كاراكلا وجيتا (شكل ٧)





جيتا ونقش الالعاب الزمنية (٦)





كاراكلا امبراطوراً
(شكل ٨)

"چوليا ميسا Julia Maesa"(شكل ٩)[١٠]

كانت "چوليا ميسا" أمًا لكلا من "چوليا سوامياس" و "چوليا ماميا"، وكانت زوجة "يوليوس أڤيتوس Julius Avitus" وهو سورى من الطبقة القنصلية، وقد أضلها "ماكرينوس" [١١] حيث أنه عقب وفاة "كاراكلا" أمرها أن تأخذ معها إبنتيها "چوليا سوامياس" و "چوليا ماميا" وإبناءهما "بأس يان Bass Janus" أو الجابالوس [12] "Elagabalus"و"اليكسيانوس Alexianus" وتعود إلى سوريا لأن ثروتها الضخمة فى سوريا أصبحت مطمع للجنود الرومان، هكذا أشرفت على المعركة التى تحقق لها النصر -فيها- على ماكرينوس بمساعدة القائد جانيس Gannys" الذى أعتبرته منذ ذلك الحين إبنا لها، ورغم أن "چوليا ميسا" كانت أقل ثقافة من أختها "چوليا دومنا" إلا أنها لم تكن أقل منها حنكة، فقد أعلنت أن حفيدها "الجابالوس" الذى كان فى الرابعة عشر من عمره هو إبن "كاراكلا" وهو الحاكم الشرعى للإمبراطورية، وحكم من عام ٢١٨-٢٢٢م بأسم "ماركوس أوريليوس أنطونينوس Aurelius"Marcus و Antoninus"، وهو أسمه الرسمى كإبن شرعى ل "كاراكلا" ، لكن بمرور الوقت أدركت "چوليا ميسا" أن هذا الحفيد صغيرا على الحكم، وأن أمه "چوليا "سوامياس" (شكل١٠) [١٣] لا تستطيع السيطرة عليه بدرجة كافية، وهو غريب الأطوار بصورة لا تؤهله للإمساك بمقاليد حكم الإمبراطورية، فأقنعته بأن يتبنى "اليكسيانوس" حفيدها الأخر من إبنتها "چوليا ماميا"، على أن يقوم هو -غير المهتم بالشئون العامة على نحو واضح وصادم- بالتركيز على الواجبات الكهنوتية (شكل ١١) ، إلا أن ذلك لم يجدى نفعا لعدم التوافق بين الشابين، وتم التخلص من "الجابالوس وأمه [١٤]، فقد وجدت "چوليا ميسا " أن ذلك هو الحل الوحيد لأنها بذلت قصارى جهدها مع "الجابالوس" حيث زوجته من "چوليا باولا Julia Paula" (شكل ١٢) [١٥] لكن الأمر لم يستمر طويلا، ثم

---

[١٠] - محمد بهجت قبيسى - المرجع السابق ص ٤٠٤

[١١] - تورتون جود فرى – المرجع السابق ص ١٨٤

[١٢] - توفى شمسى غرام ولم يكن له وريثا ذكراً – فاشاعت جوليا ميسا بمساعدة القائد جانيس أن بأس يان حفيدها هو الكاهن الاعظم لمعبد الشمس فى حمص , ولانه ادخل عبادة اله الجبل إلى روما جاءت تسميته بالجبالوس أو اله الجبل , وقد حاول جانياس اقناع الجبالبوس بأن لا يتمسك بالزى الكهنوتى مما سبب خلافات بينها انتهت بمقتل جانياس الذى كان **چوليا** ميسا مستشاراً ناصحاً وصديقاً مخلصاً وقائداً سياسياً وعسكرياً محنك [محمد بهجت قبيسى - المرجع السابق ص ٢٧٩] وكان لجوليا سواامياس عشيقا ومحباً .

[١٣] - محمد بهجت قبيسى - المرجع السابق ص ٤٠٥

[14]-Varius,"The Name of Julia Soaemias's husband ,Sextus Vaius Marcellus of Apamea " , PP. 571 , 614

[15] - Grant , op. cit., Pl. 19 .

زوجته من "أكويليا سـقيرا Aquilia Severa"(شـكل ١٣)[١٦] التـى كانـت إحـدى عذراوات الربة الرومانية "ڤستيا Vesta"، وكل ذلك لكى يبعد عن تـصرفاته غيـر العقلانية لكن دون فائدة٠

بعد التخلص من "الجابالوس وأمه أصبح "اليكسيانوس" إمبراطـورا تحـت أسم "سيڤيروس الكسندر Severus Alexander " ، حتى أن "چوليا ميـسا" أعلنـت هذه المرة أيضا أنه إبن "كاراكلا"، وقد تمكنت من كسب تأيد مجلس السناتوس، فصدر تشريع جعل الإمبراطور فوق القانون وجعلها مساوية له فى الأهمية، واتخـذت عـدة قرارات منها إعادة الأملاك التى فقدتها الإمبراطورية فيمـا سـبق، وأعـادت معظـم الطقوس الشرقية إلى مصادرها فى مقابل إعادة الطقوس الإغريقية والرومانيـة بـدلا منها، لكنها لقيت حتفها عام ٢٢٥م أى بعد فترة قصيرة من بدايـة حكـم "سـيڤيروس الكسندر"، وتم رفعها إلى مصاف الآلهة٠

نستنتج مما سبق مدى قوة ونفوذ "چوليا ميسا" مما مكنها من إدارة شـئون الحكم والحفاظ على كيان الإمبراطورية رغم ضعف الحكام الشرعيين، وأنهـا الـسيدة التى أرادت تحقيق أغراضها السياسية فأعلنت عن ارتكاب إبنتيها الفحشاء مع "كاراكلا" وحملتا فى إبنيهما "الجابالوس" واليكسيانوس"، رغم تأكيدها دائما على العفة – فربمـا كانت تحضر السناتوس وأخذت الرأى السديد)، لكنها أخطأت عندما زوجـت حفيـدها "الجابالوس" لـ "أكويليا سقيرا"، وإذا كان الهدف هو الثناء على الديانة الرومانية عـن طريق تزويج إحدى الكاهنات الرومانيات إلى إمبراطور له عقيدة سورية فأن الأمر لم يؤتى ثماره بل أغضب العديد من الرومان٠

ظهرت "چوليا ميسا" فى الفن بصورة أشبه بصور الرجال حيـث اللحيـة والشعر القصير والملامح الصارمة، وذلك تعبيـرا عـن قوتهـا، فـى حـين ظهـر "الجابالوس" بملامح هادئة تبعد عن ملامح القسوة والخشونة التى ظهرت فى تماثيـل " كاراكلا"، ولن يجانبنا الصواب إذا أفترضنا أن القائمين على النحت آنذاك قـد وُجهـوا إلى ذلك، رغم أن معظم التماثيل النصفية ل "الجابالوس" قد تعرضت للتخريب بـسبب تشويه سمعته عقب وفاته

[16] - Ibid. , Pl . 20.



چوليا ميسا (شكل ٩)

چوليا سواماياس (١٠)

بأس يان اله الجبل (الجابالوس) ماركوس أوريليوس أنطونينوس (شكل ١١)

چوليا باولا الزوجة الأولى للجابالوس
(شكل ١٢)

أكويليا سڤيرا الزوجة الثانية للجابالوس
(شكل ١٣)

" چوليا مامايا Julia Mamaea"(شكل ١٤)[١٧]

كانت فترة حكم "سيڤيروس الكسندر" هي ذروة الحكم النسائى فى الإمبراطورية الرومانية متمثلا فى "چوليا مامايا"، التى كان لها السلطة العليا ومسئولية أختيار أعضاء مجلس "سيڤيروس الكسندر"، لأن "سيڤيروس الكسندر" عندما تولى الحكم كان فى الرابعة عشر من عمره تماما كما كان "الجابالوس"، فبالطبع حكم تحت رعاية وحزم أمه "چوليا مامايا "[١٨] التى كانت هى الحاكمة الفعلية للإمبراطورية، وأستمرت تحكم الإمبراطورية حتى بعد أن كبر إبنها الذى لم يستطع - أو ربما حاول إلى أخر لحظة- أن يحرر نفسه من سيطرة أمه على الأوضاع، وظل غير مؤثر رغم وجوده المعتاد وسط جيشه، لدرجة أنه أشتهر بأنه "إبن مامايا Son of Mamaea"[١٩] (شكل ١٥) ، فى حين أنها أتخذت ألقابا كألقاب خالتها "چوليا دومنا" مثل لقب "أم أغسطس" و "أم المعسكر"، وأقر البيانوس"Ulpianus" فى ذلك الوقت أنها "الأغسطية المبجلة Augustã" يمكن منحها نفس أمتيازات الإمبراطور، لكن نظرا لقلة المؤرخين الجيدين فى هذه الفترة، وكذا السرد الضعيف للوقائع الزائفة لحياة إبنها فى التاريخ الأغسطى، فأننا لا نعرف الكثير عن صفاتها المميزة، غير أنها استأثرت بالثناء الشخصى الموجود على الكم الوافر من العملات والأوسمة التى صنعت تكريما لها، حتى أن أحد الأوسمة ساوى بينها وبين ربة النصر "ڤيكتوريا Victoriä" ، وربة النماء "كيرس Ceres" ، لأنه بفضل تدبيرها وتقطيرها تحسنت الأوضاع الإقتصادية للإمبراطورية ، كما أشتهرت "چوليا مامايا" بأنها كانت حريصة على دعم أواصر المحبة والخير مع أعضاء السناتوس ومع إبن "ماكرينوس" والمسيحيين وغيرهم، إذ تظهر"چوليا مامايا" على وجه إحدى الميداليات وهى مرتدية تاج مزخرف بعقد وسنابل القمح، تحمل فى يدها اليمنى "قرن الخيرات Cornu Copia"، وفى يدها اليسرى مشعل تخرج منه سنابل القمح وتنتشر، وعلى الوجه الأخر يظهر نقش "السعادة الدائمة FELICITAS PERPETVA" وتجلس "چوليا مامايا"، تحمل صولجاناً، تصحبها ثلاث سيدات إحداهن تقدم لها كرة والثانية وهى "فيليكيتاس Felicitas" ربة السعادة والحظ السعيد تحمل صولحان "ميركيريوس Mercerus" رسول الآلهة ورمز التجارة والسلام، وبالجانب معبد "كونكورد Concord" مزين بصولجان برونزى (شكل ١٦).[٢٠]

---

[17] - Von Heintze, " For portraits of Severus Alexander ", (CAH F. 178).
[18] - Syam , R., " Ammianus and Historia Augusta ", (London , 1968), . P. 284 .
[19] - Jardé, A., " Etudes critiques sur la vie at règne de Sêvère Alexandre " (Paris , 1925)(Louvre , Alinari) .
[20] - Grant , op. cit., Pl. 26 .

كانت "چوليا مامايا" دائمة الخلاف مع زوجة إبنها، ووصمت بالخسة لأنها أهتمت بتكديس ثروة ضخمة، وبررت ذلك بأن الثروة مهمة لمواجهة "البريتوريين Praetorians"، كما وصفت بأنها ضعيفة فى الإدارة العسكرية، ولها مواقف مثيرة مثلما أخذت إبنها إلى الشمال وأقاما سلاما مخزيا مع الألمان مما أثار حفيظة الجيش، وأدى إلى مقتلهما فى نهاية الأمر عام ٢٣٥م.

وبموتهما انتهت الفترة التى ادارت فيها الاميرات السوريات شئون حكم الامبراطورية الرومانية .

نستنتج مما سبق أنه رغم وصول الأميرات السوريات إلى مسرح الأحداث -فى فترة حكم الإباطرة السيڤيريين- نشأ بالفعل هذا الحكم النسوى إلا أن الذروة كانت فى عهد "سيفيروس الكسندر" الذى صور فى الفن على هيئة شاب رياضى مع ملامح روح الحاكم العسكرى المتفرد وكأنه يواجه هجمات بربرية خطيرة أو أنه بطل مغوار، رغم أنه كان مسالما لا يترك فى النفس أى أثر، ورغم أن هذا مثير للضحك والسخرية إلا أنه يوضح اتجاها فنيا لدى الرومان وهو تصوير الإباطرة على شاكلة الأبطال الأسطوريين والشخصيات الإغريقية القديمة، ومن بين الملامح المميزة لعبادة الأبطال فى تلك الفترة حظيت شخصية الإسكندر الأكبر على احترام بالغ فمثلما عزز "كاراكلا" من قدر التبجيل الذى حظى به الإسكندر ووضع صورته على الميداليات، كذلك فعل "سيڤيروس الكسندر" الذى عمد إلى تغير أسمه بعد توليه العرش ليصبح "سيڤيروس الكسندر" بدلا من "اليكسيانوس" .

ظهرت العملات من الذهب والفضة والبرونز ومعدن البيلون (مزيج من الذهب والفضة) ومعدن الديستريسوس (هو خليط من النحاس الاصفر أو النحاس المخلوط بالزنك) وكثر استعماله فى صك العملات لبخل وشح جوليا مامايا .


چوليا مامايا
(شكل ١٤)


اليكسيانوس (سيڤيروس الكسندر)
(شكل ١٥)


جوليا مامايا كربه النماء وربه السعاده (شكل ١٦)

المراجـــع العربية

١- تورتون جود فرى – اميرات سوريات حكمن روما،نقلها للعربيه خالد أسعد عيسى وغسان أحمد سبانو -دار الريم للنشر والتوزيع.دمشق طبعه أولى ١٩٨٧. .
٢- محمد بهجت قبيسى " الكناعنيون والآراميون العرب فى الامبراطورية الرومانيـــة من القرن الأول ق . م وحتى القرن الثالث الميلادى والاباطرة العرب الـــذين حكمـــوا روما "
(السلسلة رقم ٣ من التاريخ العربى – سوريا- ٢٠٠٩) .

المراجع الأجنبية

1-Bochier, E.S ," Syria as Roman Province " ,(Oxford , 1915).

2- Grant, M. ,"The Severans,The changed Roman empire",(London , New York , 1996).

3-Jardé, A., " Etudes critiques sur la vie at règne de Sêvère Alexandre "(Paris , 1925)(Louvre , Alinari)

4-Rene Cagivat ,"cours d'Epigraphie Latine Quatrieme Edition" (Paris) .

5- Syam , R., "Ammianus and Historia Augusta " (London , 1968).

6- Varius, " The Name of Julia Soaemias's husband , Sextus Vaius Marcellus of Apamea " .

7 - Von Heintze " For portraits of Severus Alexander "